

## حكم العذر بالجهل في حق من يطوف بالقبور ويشرك بهم في الدعاء وغيره II فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

هل يعذر من يطوف بالقبر او يفعل شيئا من وسائل الشرك بالجهل اي اذا كان جاهلا ان ما يعمله شركا ارجى التفصيل؟ هذا فيه قولان للعلماء بعد مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام هم اهل فترات قبل بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام هؤلاء - [00:00:00](#) فيهم كلام لاهل العلم وامتحنوه. ولكن بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد نزول القرآن. الله تعالى يقول وما كان معدبين حتى نبعث رسولا. الله بعث الرسول وانزل القرآن - [00:00:16](#)

قال فهل يعذر المشرك اذا لبس عليه كان يطوف بالقبور ويدعوها ندعوا الله ويذبح لكن لبس عليه علماء الشرك. اصرت مغطى عليه بالحق ولا ولا يبصر الحق ولا يعلم بسبب تلبيس علماء السوء - [00:00:26](#)

الذى يلبسون عليه ويحسنون له الشرك قال بعض العلماء انه يعذر في هذه الحالة ولكن يعامل في الدنيا معاملة المشركين. لا يغسل ولا يصلى عليه ولا يدفن على المسلمين في مقابرهم. وفي الآخرة امره الى الله. حكمه - [00:00:44](#)

طوال الفترات وهذا هو الذي ذهب اليه الشيخ محمد ابن الوهاب رحمه الله قال لا لا يكفر احد حتى تقوم عليه الحجة. وقال اخر من اهل العلم انه لا يعذر احد بعد بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:00:57](#)

لان لان الله يقول وما كان معدبين حتى نبعث رسولا. وقد بعث الرسول وانزل القرآن. والقرآن يتلى. والنصوص واضحة في بيان الشرك والتحذير منه فلا يعذر. فهما قولان لاهل العلم ذكرهم شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره وغيره. نعم. وعلى كل حال - [00:01:11](#)

قال من يقول انه يعذر؟ يقول لا في الدنيا يعامل معاملة المشركين. بمعنى انه لا يغسل ولا يصلى عليه ولا يدفن معه ولا يتصدق عنه ولا ولا يحج عنه ولا يدعى له من - [00:01:30](#) اما في الآخرة عبره الى الله - [00:01:40](#)